

فهم فحص مسحة عنق الرحم

Understanding Your Pap Smear



الخضوع لفحص مسحة عنق الرحم مرة كل سنتين يوفر أفضل فرصة لمنع سرطان عنق الرحم. في عام 2005، تم تشخيص 734 حالة من حالات سرطان عنق الرحم في أستراليا.

مسحة عنق الرحم هي فحص سريع وبسيط يستخدم للتحقق من التغييرات في خلايا عنق الرحم التي قد تؤدي إلى سرطان عنق الرحم. يقوم الطبيب أو الممرضة بأخذ عينة من الخلايا من سطح عنق الرحم ويمسحها على شريحة زجاجية. يتم إرسال الشرائح إلى المختبر للتحليل والنتائج عادة ما تكون متاحة في غضون أسبوع.

معظم نتائج مسحة عنق الرحم تكون طبيعية. عدد قليل يظهر تغييرات في خلايا عنق الرحم، معظمها التهابات بسيطة عادة ما تزول بشكل طبيعي أو تعالج بسهولة. في عدد قليل جدا من الحالات تستمر الحالة غير الطبيعية وإذا تركت دون علاج، قد تتطور إلى سرطان عنق الرحم. عندما يتم الكشف عنها في وقت مبكر، فإن التغييرات في خلايا عنق الرحم تعالج بسهولة.

لماذا يجب الخضوع لفحص مسحة عنق الرحم؟

فحص مسحة عنق الرحم هو حاليا أفضل فحص متاح للوقاية من معظم حالات سرطان عنق الرحم. ومن المهم أن نعرف أنه لا يوجد فحص 100 في المائة دقيق. ومع ذلك، فإن جميع النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 18 و 70 ينبغي أن يخضعن لفحص مسحة عنق الرحم مرة كل سنتين. ينبغي للمرأة أن تبدأ في الخضوع لفحص مسحة عنق الرحم بين سن 18 و 20 عاماً أو سنة إلى سنتين بعد أن تصبح نشيطة جنسياً.

ماذا عن لقاح سرطان عنق الرحم؟

يحدث سرطان عنق الرحم في الغالب نتيجة فيروس الورم الحليمي البشري (البابيلوما البشري) (HPV). فيروس الورم الحليمي البشري (HPV) هو نوع من أنواع الإلتهابات الفيروسية الشائعة، التي تؤثر على ما لا يقل عن 75 في

المائة من البالغين النشطين جنسياً في وقت ما في حياتهم. النساء اللواتي لسن نشيطات جنسياً وغير مصابات بفيروس الورم الحليمي البشري سوف يستغفرن أكثر من غيرهن من التطعيم. وهناك أيضا فائدة في تطعيم النساء النشيطات جنسياً، حيث يمكن أن يكن غير مصابات بواحد من أنواع HPV الذي يمكن أن يسبب سرطان عنق الرحم.

وتستهدف اللقاحات المتوافرة حاليا فقط أنواع HPV المسؤولة عن ثلثي سرطانات عنق الرحم، لذلك جميع النساء المطعمات وغير المطعمات سوف يزلن بحاجة لفحص مسحة عنق الرحم بانتظام.

ما هو فحص مسحة عنق الرحم الغير مرضي؟

فحص مسحة عنق الرحم غير المرضي يعني أن موظفي المختبرات لم يستطيعوا رؤية الخلايا جيدا بما يكفي لتقديم تقرير. في هذه الحالة، قد يطلب منك إعادة فحص مسحة عنق الرحم. يجب ان لا يكون هذا سببا للقلق.

ماذا تعني نتيجة فحص مسحة عنق الرحم غير الطبيعية؟

نتيجة فحص مسحة عنق الرحم غير الطبيعية تعني انه عندما تم فحص خلايا عنق الرحم، فإن بعضها بدا مختلفا عن الخلايا الطبيعية. وهذا يحدث في حوالي 1 من 10 فحوصات لمسحة عنق الرحم.

ومن الطبيعي أن تشعر بالقلق إذا اكتشفت أن نتيجة فحص مسحة عنق الرحم غير طبيعية، ومع ذلك فإنه من المهم أن تعرفي أن أقل من واحد في المائة من النتائج غير الطبيعية هي سرطان.

تتجم الحالة غير الطبيعية المنخفضة الدرجة عن تغييرات طفيفة في خلايا عنق الرحم، التي قد تكون نتيجة لإلتهاب بسيط مثل الفطريات أو HPV.

HPV موجود في 99.7 في المائة من حالات سرطان عنق الرحم. ومع ذلك، ليس كل إلهابات HPV تؤدي إلى سرطان عنق الرحم. هناك أكثر من 200 نوع مختلف من HPV، ولكن عددا قليلا فقط يؤثر على عنق الرحم. معظم النساء لا يعرفن ان لديهن HPV حتى يحصلن على نتيجة غير طبيعية لمسحة عنق الرحم. بالنسبة لمعظم النساء يحتاج الجسم عادة ما بين عام و عامين للتخلص من الفيروس بشكل طبيعي. ومع ذلك، في بعض الحالات، قد يستغرق HPV وقتا أطول لكي يتخلص الجسم منه، مما يزيد من مخاطر الإصابة بسرطان عنق الرحم.

إذا كان لديك حالة غير طبيعية منخفضة الدرجة وكان فحص مسحة عنق الرحم السابق طبيعياً، سوف يطلب منك الطبيب إعادة فحص مسحة عنق الرحم بعد سنة. وهذا يسمح للجسم بالتخلص من عدوى HPV بشكل طبيعي. وإذا كانت نتيجة فحص مسحة عنق الرحم المكرر غير طبيعية سوف يتم إحالتك إلى أخصائي لإجراء مزيد من الفحوصات. وهذا يسمى بالتنظير المهبطي. وينطوي هذا على قيام الطبيب باستخدام أداة تسمى التنظير، والتي توفر رؤية مكبرة لعنق الرحم لفحص مدى وطبيعة أي شذوذ.

يمكن للشذوذ المرتفع الدرجة أن ينتج عن تغييرات أكثر شدة للطبقات السطحية لعنق الرحم. إذا تركت دون علاج فإن لديها فرصة أكبر للتطور إلى سرطان عنق الرحم.

وعادة ما يستغرق الشذوذ المرتفع الدرجة 10 سنوات على الأقل قبل أن يتطور إلى سرطان عنق الرحم. إذا كان لديك شذوذ مرتفع الدرجة فسوف يقوم طبيبك بإحالتك إلى أخصائي لإجراء مزيد من الفحوصات.

كيف سوف أعرف موعد فحص مسحة عنق الرحم المقبل؟

معظم الأطباء لديهم نظام التنكير لإشعارك بموعد فحص مسحة عنق الرحم المقبل. وقد أنشأت معظم دوائر الولاية الصحية سجلات مسحة عنق الرحم والتي توفر نظام شبكة أمان للتنكير. يمكنك أن تختاري الانسحاب من سجل مسحة عنق الرحم. يعمل السجل بمثابة دعم للنساء اللواتي لا يتابعن عند تنكيرهن.

تذكري، إذا كان لديك أية مخاوف أو أسئلة، الرجاء الاتصال بطبيبك.

أين يمكنني الحصول على معلومات موثوق بها؟

خط مساعدة لمجلس السرطان على الرقم 13 11 20

المعلومات والدعم لك ولعائلتك بتكلفة مكاملة محلية في أي مكان في أستراليا.

موقع الإنترنت لمجلس سرطان

(مع وصلات إلى مجالس السرطان في الولايات والاقليم)

www.cancer.org.au

البرنامج الوطني لفحص عنق الرحم 13 15 56

www.cervicalscreen.health.gov.au

خدمة الترجمة التحريرية 13 14 50